

دينكم) بنحو العامين كما قال الضحاك كانت جملة مستقلة ابتدائية وكان وقوعها في القرآن عقب التي قبلها بتوقيف النبي A بجمعها مع نظيرها في إكمال أمر الدين اعتقادا وتشريعا وكان اليوم المعهود في هذه غير اليوم المعهود في التي قبلها وإن كانتا نزلتا معا يوم الحج الأكبر عام حجة الوداع وهو ما رواه الطبري عن ابن زيد وآخرين . وفي كلام ابن عطية أنه منسوب إلى عمر بن الخطاب وذلك هو الراجح الذي عول عليه أهل العلم وهو الأصل في موافقة التلاوة للنزول كان اليوم المذكور في هذه وفي التي قبلها يوما واحدا وكانت هذه الجملة تعدادا لمنة أخرى وكان فصلها عن التي قبلها جاريا على سنن الجمل التي تساق للتعداد في منة أو توبيخ ولأجل ذلك : أعيد لفظ (اليوم) ليتعلق بقوله (أكملت) ولم يستغن بالظرف الذي تعلق بقوله (يئس) فلم يقل : وأكملت لكم دينكم .